

ديوان الحماسة

1 - (إِذَا مَا مَلَأْتُ الْعَيْنَ مِنْهَا مَلَأْتُهَا ... مِنَ الدِّمْعِ حَتَّى أَنْزِفَ
الدِّمْعَ أَجْمَعًا) .

2 قال كُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

3 - (وَوَدِدْتُ وَمَا تُغْنِي الْوَدَادَةُ أَنْزِنِي ... بِمَا فِي ضَمِيرِ
الْحَاجِبِيَّةِ عَالِمٌ) .

4 - (فَإِنْ كَانَ خَيْرًا سَرَّ نِي وَعَلِمْتَهُ ... وَإِنْ كَانَ شَرًّا لَمْ تَلْمُنِي
اللَّوَائِمُ) .

5 - (وَمَا ذَكَرْتَكَ النَّفْسُ إِلَّا تَفَرَّقَتْ ... فَرَيْقَيْنِ مِنْهَا عَادِرٌ لِي
وَلَائِمٌ) .

غافلة فكأنني لكامل محاسنها رأيت بها بدرا طالعا .

1 - أنزف الدمع أفناه كله والمعنى إذا ملأت عيني من محاسنها بكيت وجدا عليها حتى أفنى
الدمع كله .

2 - وجده الأسود بن عامر أحد بني خزاعة بن ربيعة ويكنى أبا صخر وكان من فحول شعراء
الإسلام جعله ابن سلام في الطبقة الأولى منهم وكان غالبا في التشيع يذهب مذهب الكيسانية من
الشيعة ويقول بالرجعة والتناسخ وكان بنو مروان يعلمون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك عنه لجلالته
في أعينهم ولطف محله في أنفسهم وكان أشد الناس تيبها بنفسه وأزهاهم بها على كل أحد وهو
أحد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبه عزة الحاجبية وبها يعرف .

3 - وما تغني الودادة اعتراض بين وددت ومفعوله والودادة مصدر ود يود والحاجبية من بني
حاجب والمعنى تمنيت وما يغني التمني أني عالم بما ينطوي عليه قلب عزة الحاجبية لي .

4 - اكتفى قوله وعلمته بمفعول واحد لأنه بمعنى عرف والمعنى فإن كان ما تضره لي ودا
صافيا سرتني ذلك وإن كان إغراضا أرحت نفسي من لوم اللائمات .

5 - إلا تفرقت الخ قال هذا جريا على عادة الناس في ترددهم بين ما يقوى العزم عليه
وبين ما يضعف فيه فجعل كل واحد منهما كأنه نفس على حدة فواحدة تعذره وأخرى